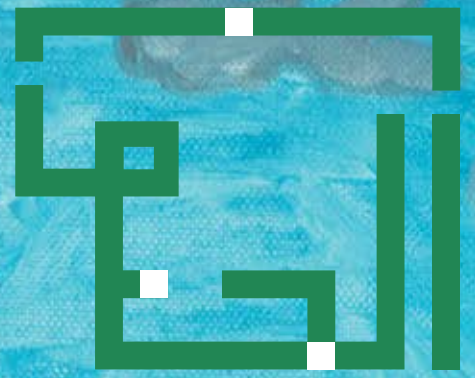


للتوزيع المجاني | غير مخصصة للبيع

الجنوب

العدد 22 - تشرين أول 2018



مجلة اليونيفيل 

سعيًا إلى سلام دائم





رسالة من رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول

من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وآخرها القرارين 2373 (2017) و2433 (2018)، يوقر المظلة التي توجّه مهمة اليونيفيل والتي تحمي جنوب لبنان، والأهم من ذلك، تحمي جنوب لبنان من ويلات الحرب.

يجب أن نعترف بأن اليونيفيل موجودة هنا لغرض يخدم مصالح سكان جنوب لبنان. وأريد أن يحترم حفظة السلام تماماً هواجس السكان الذين يستضيفوننا بينهم. وفي الوقت نفسه، لدينا مهمة يجب القيام بها، وأنا أعتمد على تفهم ودعم المجتمعات لضمان إنجاز مهمتنا بنجاح. وخلال قيادة وتنفيذ مهمة اليونيفيل، سوف أتطلع إلى المسؤولين اللبنانيين، ولا سيما هنا في الجنوب، بصفتهم شركاء رئيسيين ملتزمين في هذا المسعى. وإلى جانب القوات المسلحة اللبنانية التي تعمل معها بشكل وثيق، أتطلع إلى نفس روح الشراكة مع الأجهزة الأمنية اللبنانية الأخرى - الأمن العام وقوى الأمن الداخلي.

وإنني أتطلع إلى دعمكم جميعاً لي خلال أداء واجبي كرئيس للبعثة وقائد عام لليونيفيل. أنا واثق من أنه من خلال العمل جنباً إلى جنب مع كل من الوكالات المدنية والعسكرية، ومع المجتمعات المحلية بحدّ ذاتها، يمكننا تأمين مستقبل واعد أكثر لسكان جنوب لبنان.

أنا سعيد ويشرفني أن أعود إلى جنوب لبنان للمرة الثالثة، وقد أحضرت معي كتاباً كنت قد تلقيته كهدية في نهاية فترة خدمتي في عام 2008 والتي شغلت خلالها منصب قائد الكتيبة الإيطالية في معركة. والإهداء المخطوط على الكتاب يقول: «ستيفانو، هذا هو بيتك الثاني، وسوف نراكم في لبنان».

وبعد أن عدت ثانية إلى هنا في عام 2014 وشغلت منصب قائد القطاع الغربي في شمع، وعدت الآن بصفة رئيس للبعثة وقائد عام لليونيفيل، بتّ أشعر حقيقةً أن لبنان هو بيتي الثاني.

أعرف حجم التحديات العديدة التي تواجه تنفيذ ولاية اليونيفيل، وقد تأثرت أيضاً بالدعم المتواصل من الأطراف اللبنانية - وبخاصة من شريكنا الاستراتيجي، القوات المسلحة اللبنانية - والقيادة في بيروت.

تلعب اليونيفيل دوراً رئيسياً في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لحماية السلام والأمن في هذه المنطقة. وبالعامل مع الأطراف، ساعدنا في تعزيز الاستقرار على طول الخط الأزرق لأكثر من 12 عاماً. وتحت قيادتي، ستواصل اليونيفيل البناء على هذا الزخم، وستبذل كل ما في وسعها للمساعدة في ضمان مناخ الهدوء الذي يفيد المجتمعات.

وسأواصل قيادة اليونيفيل على طول الطريق نحو تنفيذ ولايتنا بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701. إن هذا القرار، وغيره

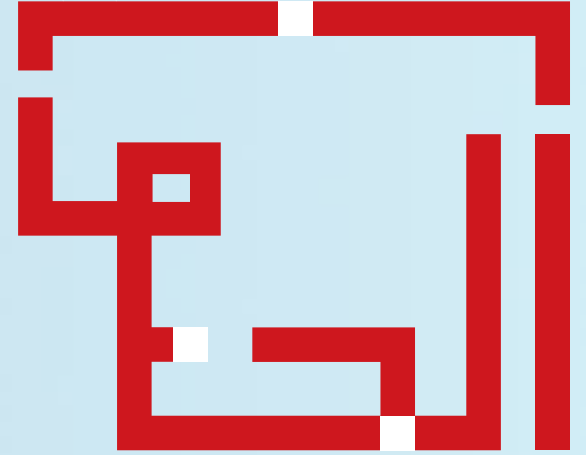


تنضم اليونيفيل إلى أسرة الأمم المتحدة في لبنان في تقديم التحية الى الحياة الحافلة بالعباء والإرث المثير للإعجاب لأمين عام الأمم المتحدة السابق كوفي عنان، الذي وافته المنية في سن الثمانين في 18 آب 2018.

كان عنان من المؤيدين المتحمسين للسلام في جنوب لبنان.

بعد نهاية حرب عام 2006 في جنوب لبنان، زار أمين عام الأمم المتحدة في حينه عنان المقر العام لليونيفيل ومنطقة عمليات البعثة، حيث التقى جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة الذين يخدمون من أجل السلام في جنوب لبنان، ودعا جميع الأطراف الى احترام وقف الأعمال العدائية والحفاظ على الهدوء.

سيبقى عنان مصدر إلهام لنا جميعاً.



«الجنوب»

تُشر عبر المكتب الإعلامي لليونيفيل

الناشر
إمران ريزا

رئيس التحرير
مالين كامب يانسين
أندريا تيننتي

المحرر الرئيسي (للاكتيوية)
تيلاك بوخاريل

المحررة (للعربية)
جمانة صايغ

إخراج وتصميم
زينة عزالدين

مساعد التحرير
أديب الموسى

المصورون
باسكال ماركوس
تيلاك بوخاريل
هبة منذر
زينة عزالدين

للاتصال بـ «الجنوب»

هاتف: +961 1 926 441 | بريد الكتروني: pokharelt@un.org
+961 1 926 442 | فاكس: +961 1 827 016

يمكن إعادة طبع مقالات «الجنوب»، باستثناء تلك المحددة بعلامة حق المؤلف ©، من دون إذن ويشترط إرسال نسختين عن المنشور الذي يحتوي على إعادة الطباعة، إلى رئيس تحرير «الجنوب».

طباعة وفرز: www.raidy.com | Raidy

تنازل

لا تشير العلامات أو طرق عرض المواد في هذه المجلة إلى أي تعبير عن رأي من آراء اليونيفيل، في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو أرض أو مدينة ولائي من سلطاتها، أو في ما يتعلق برسم حدودها. ولا تمثل بالضرورة الآراء المعروضة، سياسات اليونيفيل أو مواقفها، كما لا يشكل ذكر الأسماء أو العمليات التجارية أي تسويق لها.

3 | **الإفتاحية:** رسالة من رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام

اللواء ستيفانو ديل كول

5 | **أحداث متسلسلة**

7 | **اليونيفيل ولدت من رحم الأزمة عام 1978**

9 | **حفظة سلام سابقون من إيرلندا يتحدثون**

عن تجاربهم الشخصية

11 | **ست مهمات في جنوب لبنان المقدم نورتي من غانا**

يتحدث عن خدمته في إطار اليونيفيل منذ عام 1996

12 | **معرض لليونيفيل يحيي الذكرى الأربعين لتأسيس البعثة**

17 | **ماذا تعرف عن اليونيفيل؟**

18 | **تفاعل مع المجتمعات المحلية لتعزيز السلام والتفاهم**

20 | **مركز تعاون مدني عسكري جديد للجيش اللبناني**

في الجنوب لخدمة المجتمع بشكل أفضل

21 | **هل تعلم؟ تنزانيا**

22 | **اليونيفيل تنفذ دوريات تستغرق 36 ساعة**

24 | **العمل من أجل السلام في جنوب لبنان**

26 | **خوذة زرقاء تعود إلى جنوب لبنان**

اللواء ستيفانو ديل كول من إيطاليا يتسلم قيادة اليونيفيل



في حفل جرى في السابع من آب وحضره شخصيات رفيعة المستوى، تسلّم اللواء ستيفانو ديل كول (إيطاليا) مهامه كرئيس لليونيفيل وقائد عام للبعثة من اللواء مايكل بييري (إيرلندا).
ويعتقد ديل كول، أعرب اللواء بييري عن أمله بأن يعود في وقت ما في المستقبل ليبري «ثمرة مساعينا هنا، الرخاء والسلام للشعب اللبناني». وأضاف: «لقد عاينت بإعجاب تطوّر قدرات القوات المسلحة اللبنانية التي أظهرت قدرتها على الدفاع عن الحدود السيادية للبنان وعلى القيام بعمليات مع اليونيفيل هنا في الجنوب».

من ناحيته، رئيس بعثة اليونيفيل الجديد اللواء ديل كول، الذي خدم في مهمتين سابقتين مع اليونيفيل في عامي 2008 و2014، قال ان تعيينه في المنصب الجديد بالنسبة له يشبه العودة إلى الديار. «أتمنى أن نخدم هذه المهمة في سلام»، قال اللواء ديل كول مخاطباً الحضور باللغة العربية قبل أن يعود ويستكمل حديثه بالإنكليزية. وأضاف: «سأتطلع إليكم، إلى القيادات في لبنان وبالأخص هنا في الجنوب، بصفحتكم شركاء رئيسيين وملتزمين في هذا المسعى وبروح من الشراكة الحقيقية».

إشارة إلى أن اللواء ديل كول يتمتع بمسيرة حافلة و متميزة في الجيش الإيطالي. ومنذ عام 2015 ولغاية تسلّمه المنصب الجديد في اليونيفيل، شغل منصب النائب الأول لرئيس مكتب وزير الدفاع.

اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية يقدمان التحية لحفظة السلام الذين سقطوا



314 جندي حفظ سلام تابع لليونيفيل ضحوا بحياتهم في سبيل قضية السلام في جنوب لبنان منذ تأسيس اليونيفيل في عام 1978.

إن حفظة السلام هؤلاء ضحوا بحياتهم لحماية أرواح الآخرين. نحن مدينون لهم إلى الأبد، وسيظلون دائماً في قلوبنا. ٤٤
اليوم العام للأمم المتحدة
أطونيو غوتيريس

تصميم: زينة عزالدين/اليونيفيل | أيلول 2018

وقد أشاد كبار مسؤولي اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية وزملاؤهما من حفظة السلام بخدمتهما المتفانية من أجل السلام في جنوب لبنان. وتقديراً لخدمتهما لقضية السلام والأمن الدوليين، تم تكريمهما بعد وفاتهما بمنحهما وسامي اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية.

المقدم وليام نورتي، الذي كان يشغل منصب قائد الكتيبة الغانية العاملة في اليونيفيل عند وفاة العريف أدادي، قال «إن خسارتها تركت فراغاً في الكتيبة لأسباب طبيعية».

إشارة إلى أن العريف أدادي لديها ابن، والعريف وهيودين لديه زوجة وطفلين.

تنفيذ حوالي 3,500 مشروعاً منذ عام 2006



في عام 2006، بدأت اليونيفيل بتنفيذ مشاريع التعاون المدني-العسكري (CIMIC) لمعالجة بعض الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للسكان المضيفين والآيالة إلى دعم السلطات المحلية، وتسهم بالتالي في توطيد العلاقات بين اليونيفيل والمجتمعات المحلية.

وهذه المشاريع، سواء جاءت على شكل تعبيد طريق أو تقديم مساعدة طبية أو بيطرية أو دورات تعليمية وبناء قدرات، تترك بصمة على حياة الناس في جنوب لبنان.

وحتى نهاية حزيران 2018، تم تنفيذ حوالي 3470 مشروعاً من هذا النوع بتكلفة بلغت 45.5 مليون دولار أميركي. وقد تم تمويل جزء كبير من هذه المشاريع من الدول الأساسية المساهمة بقوات عسكرية في اليونيفيل، من بينها إيطاليا وإسبانيا وجمهورية كوريا.

وبينما تخصص اليونيفيل ما يقرب من 500,000 دولار سنوياً لهذه المشاريع، فإن حكومات بعض الدول المساهمة بقوات عسكرية تبرع بنحو ثلاثة ملايين دولار إضافية سنوياً من خلال تبرعات.



ياسر عرفات مع مسؤولي الأمم المتحدة خلال الأداء بتصريح صحفي بعد قبوله دعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق نار في جنوب لبنان

كان هناك الكثير من الألغام المزروعة في الأرض. معظم اللبنانيين الجنوبيين مزارعون ولم يكن بإمكانهم الوصول إلى أراضيهم، وكذلك لم يكن لديهم ماء وكهرباء. كان وجودنا نوعاً من الحافز لعودة اللبنانيين النازحين.

عندما وصلنا إلى قبالة صور، سمعنا صوت دوي في المروحية. وعندما هبطنا في الناقورة، جاء الإيطاليون لفتح الباب، ولكن لم يكن هناك باب لفتح. في تلك المرة شعرت بالخوف لأنني لم أكن سباحاً ماهراً.

الكلمات الأخيرة: في النهاية، أغتيم الفرصة لأعرب عن أطيب تمنياتي وتهنئتي للقائد العام وجنوده وللقيادة على جميع المستويات والموظفين المدنيين والحكومات المساهمة على كل ما قاموا به لمساعدة اليونيفيل، ومن خلال اليونيفيل مساعدة الشعب اللبناني.

يعانون من الجوع؟ وهذا يفسر أهمية قيام اليونيفيل بالشروع في برامج إنسانية واسعة النطاق رغم عدم وجود مكوّن إنساني في ولايتنا. وفي وقت لاحق، وافق الأمين العام والمجتمع الدولي على اقتراحي بتضمين العناصر الإنسانية في الولاية. وكلهم ساعدوا بسبب وجود أزمة إنسانية.

ضحايا اليونيفيل: الضحية الأولى كان جندي حفظ سلام سويدي قتل على جسر الخردي. ثم سقط جنود سنغاليون وفرنسيون وإيرلنديون - كلهم قتلوا بسبب الألغام الأرضية في غضون 24 ساعة من وصولهم إلى المنطقة.

أزمة الطيري: وقعت مواجهة مسلحة كبيرة بيننا وبين قوى الأمر الواقع في الطيري عام 1980. لم يكن يمكننا أن نسمح لهم (قوى الأمر الواقع) بالسيطرة على المنطقة. كان من شأن ذلك أن يعرض للخطر عمل الإيرلنديين والهولنديين الذين كانوا مسؤولين عن المنطقة. وقد وقعت خسائر في الأرواح في صفوفنا، وكذلك في صفوف قوى الأمر الواقع.

وكم عمل انتقامي، قبضوا على جنديين إيرلنديين وقتلواهم بدم بارد. كان الجنود يدافعون عن ولاية اليونيفيل في الطيري. حدثت أزمة كبيرة صدمت العالم. في أعقاب ذلك، عُقدت قمة دبلن حيث حضرت جميع الدول المساهمة بقوات عسكرية. كان ذلك بمثابة عرض للقوة السياسية وشكّل حافزاً معنوياً كبيراً بالنسبة لنا، ذلك أنهم أبدوا تضامناً مع اليونيفيل.

الهجوم على مروحية: تعرّضت مروحتي للهجوم مرتين. في إحدى المرات، كنت متوجهة على متن المروحية من الناقورة إلى قانا. كانت هناك ثقب سببها طلقات نارية في المروحية. لا أعرف التفاصيل ولكن تمكنا من الهبوط. الهجوم الجوي الآخر الذي تعرضت له كان أثناء الطيران من بيروت إلى الناقورة.

المتوقع أن يتجاوز عمر البعثة فترة ولايتها الأولى المؤلفة من ستة أشهر (عندما تأسست في 19 آذار 1978). قبل تمديد الولاية مباشرة، دعاني الأمين العام كورت فالدهيم للمشاركة في الدورة الاستشارية لمجلس الأمن. كان ذلك عندما طُرحت أسئلة وكان باستطاعتي المساعدة في الرد عليها. وقد دعاني إلى مكتبه في الطابق الثامن والثلاثين (في مبنى الأمانة العامة في نيويورك).

جرى نقاش بيني وبينه، وأطلعت على الوضع في لبنان، ثم اتصل بالرئيس الفرنسي في ذلك الوقت (فاليري جيسكار ديستان)، وناشده بشكل واضح بدعم تمديد المهمة لفترة ولاية ثانية كاملة مدتها ستة أشهر. وبعد 10-15 دقيقة من النقاش، وافق الرئيس على تمديد المهمة لمدة أربعة أشهر. وهكذا، تم تمديد الولاية الأولى لمدة أربعة أشهر (حتى 19 كانون الثاني 1979). وتم تمديد الولاية الثانية لمدة خمسة أشهر (حتى 19 حزيران 1979). وكذلك تمّ تمديد جميع الولايات اللاحقة لمدة ستة أشهر كاملة. لم يكن من المتوقع أن يتجاوز عمر البعثة مدة ستة أشهر، وما قد مرّت أربعين سنة حتى الآن.

التحدث إلى الأطراف: إذا نظرت إلى الولاية، فإنها تتحدث عن الاتصال بالأطراف لتحديد منطقة عمليات اليونيفيل، وكذلك السعي للحصول على دعمهم. في 21 آذار 1978، توجهت إلى بيروت برفقة ضابط كبير من الأمانة العامة للقاء (ياسر) عرفات (زعيم منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك الوقت). على الرغم من أن الإسرائيليين والفلسطينيين وعرفات قالوا إنهم مستعدون لدعمنا، فإن الحديث عن الدعم والحصول عليه لم يكن سهلاً.

كان هناك الكثير من الصعوبات. ثم حدث الانسحاب الإسرائيلي النهائي في 14 حزيران 1978.

الوضع على الأرض: كانت هناك قيود على الحركة، والتحرّك لم يكن بالأمر السهل. كان هناك الكثير من الألغام المزروعة في الأرض. معظم اللبنانيين الجنوبيين مزارعون ولم يكن بإمكانهم الوصول إلى أراضيهم، وكذلك لم يكن لديهم ماء وكهرباء. كان وجودنا نوعاً من الحافز لعودة اللبنانيين النازحين، وفعلاً بدأوا بالعودة. كان هناك الكثير من الحزن. لم يكن هناك منازل للعودة إليها، وكذلك دُمّرت كل المراكز الطبية والمستشفيات. وحداتنا كان لديها ماء وطعام وأدوية. كان هناك الكثير من العمل للقيام به، بما في ذلك إعادة الإعمار. اعتمد سكان المنطقة علينا في كل شيء. وكانت عملية إزالة الألغام مهمة كبيرة أخرى.

لقد أعطاهم وجود اليونيفيل الأمل في الحياة. كان هناك الكثير من الدمار. لم يكن هناك شيء. لكننا جئنا بكل شيء. لم تكن الأشياء التي توجد لدينا من أجلهم، ولكن كيف يمكن أن نأكل عندما ترى الآخرين



اليونيفيل ولدت من رحم الأزمة عام 1978

أربعون عاماً مضت وهي تساعد في الحفاظ على الهدوء في جنوب لبنان بقلم اللواء إيمانويل أ. إرسكين، أول قائد عام لليونيفيل، من آذار 1978 إلى شباط 1981

نتيجة للغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان في 14-15 آذار 1978، بعد مقتل إسرائيليين بالقرب من بلدة هيرتزليا الساحلية قبل أربعة أيام من ذلك، تم تحويل عدد كبير من قرى ومنازل جنوب لبنان إلى ركام. وبالإضافة إلى ذلك، تلوّثت المزارع بالذخائر غير المنفجرة والعبوات الناسفة التي تكوّن معظمها من القنابل والألغام الأرضية، مما حرم سكان المنطقة اللبنانيين من الوصول إلى أراضهم. وكذلك تمّ تدمير مضخات المياه وأعمدة الكهرباء من جزء القصف المتواصل بقذائف الهاون والمدفعية والغارات الجوية.

كان إسهام المهندسين في المساعدة على إعادة الحياة إلى طبيعتها في جنوب لبنان أمراً جديراً بالثناء.

بصفتي القائد العام الأول، كان عليّ القيام بواجب ريادي في إعادة إعمار جنوب لبنان وأداء مهمتي لتحقيق الأهداف الأساسية الأربعة المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن الدولي 425، بما في ذلك سلامة أراضي لبنان، وانسحاب القوات الإسرائيلية، واستعادة السلام.

وفي هذا السياق، تحدث كل من **أندريا تيننتي وتيلداك بوخاريل ورائيا بدير من مجلة «الجنوب» إلى الجنرال إيرسكين** عبر الهاتف لمعرفة المزيد عن تجربته الشخصية خلال المرحلة الأولى من عمر اليونيفيل. واليك بعض المقطعات:

ولاية اليونيفيل الأولى: لاحظ كلمة «مؤقتة» في اسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. لم يكن من

كان إسهام المهندسين في المساعدة على إعادة الحياة إلى طبيعتها في جنوب لبنان أمراً جديراً بالثناء.

قام الأمين العام للأمم المتحدة في حينه، الدكتور كورت فالدهيم من النمسا، بتعييني في البداية قائداً عاماً بالإتابة. وتم تأكيد ذلك لاحقاً بتعييني قائداً عاماً ثابتاً - وبذلك أصبحت أول رئيس لبعثة اليونيفيل.

أحد الإنجازات الفريدة لليونيفيل هو إدخال البرنامج الإنساني كجزء لا يتجزأ من عملها في جنوب لبنان، وقد أصبح ذلك جزءاً من عمل بعثات حفظ

كان الاجتياح، الذي أطلق عليه اسم «عملية الليطاني»، عبارة عن هجوم خاطف، استهدف استراتيجياً أيضاً المقاتلين الفلسطينيين المسلحين الذين نسّقوا الهجوم في إسرائيل، في شمال نهر الليطاني. كانت خطوة للمساعدة في ضمان أن تكون المدن الساحلية الإسرائيلية، بما في ذلك حيفا ونهاريا، خارج نطاق صواريخ الكاتيوشا التي كانت تشكل خطراً دائماً على السكان.

بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي 425 في 19 آذار، والذي تأسست بموجبه قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، كان المهندسون الفرنسيون من بين أول الوحدات التي وصلت إلى اليونيفيل.

التقيتهم شخصياً واستقبلتهم في مطار بيروت الدولي في 23 آذار، وتبعهم النرويجيون في 25 آذار. ثم ما لبث أن انضم المهندسون الغانيون إلى البعثة في آب من العام 1979.

حفظة سلام سابقون من إيرلندا يتحدثون عن تجاربهم الشخصية

تتمتع قوات الدفاع الأيرلندية بتاريخ طويل ومتميز مع اليونيفيل، حيث كان حفظة السلام الأيرلنديون من بين الأوائل الذين انضموا إلى البعثة فور تأسيسها في عام 1978، وخدموا في اطارها حتى تشرين الثاني من العام 2001. بعد حرب عام 2006، قدّم الجنود الإيرلنديون الدعم مجدداً، حيث عادوا في عام 2011. وفي الوقت الحالي، من بين حفظة السلام البالغ عددهم 10,500 جندياً، يوجد حوالي 380 جندياً من إيرلندا.

«الجنوب»، وبمساعدة أحد المسؤولين السياسيين السابقين في اليونيفيل جون مولوي، تواصلت مع بعض حفظة السلام الإيرلنديين الذين خدموا في إطار اليونيفيل في السنوات الأولى للبعثة، وزاروا المنطقة في عام 2018. وفي ما يلي مقتطفات من قصصهم الشخصية وتأملاتهم.



العقيد جورج كيرتون وأفراد من الأمن العام اللبناني في تبين في عام 1995

العقيد المتقاعد جورج كيرتون

خدم في 1979-1980 ومرة أخرى في عام 1995

الحادثة التي لا تمحى من ذاكرتي هي تلك التي تتعلق بجندي حفظ سلام يحتضر وأنا أقف الى جانب سريره في المستشفى. في 7 نيسان 1980، أصيب الجندي ستيفن غريفيين، 21 عاماً، برصاصة في رأسه أثناء هجوم في الطيري. أحضرت الجندي الذي كان كاهن الكتيبة الإيرلندية إلى المستشفى، وصدّمتنا عندما أخبرنا جراح الأعصاب أن الجرح قاتل. الجندي غريفيين كان في حالة موت دماغي. بعد بضعة أيام، أعطى أخ وأخت غريفيين الإذن بإيقاف نظام دعم الحياة، وتوفي في 16 نيسان 1980. كان أول جندي حفظ سلام إيرلندي يموت نتيجة لعمل عدائي. خلال زيارتنا الأخيرة إلى تبين، تذكّرنا حفظة السلام المتوفين ومعاناة عائلاتهم ورفاقهم.



العقيد لوسي (يسار) مع القائد العام اللواء ستانيسلاف فرانسيزيك وزنيك في عام 1996

العقيد المتقاعد م. لوسي

خدم لآخر مرة مع اليونيفيل في 1995-1996

في نيسان 1996 شهدنا عملية «عناقيد الغضب» الإسرائيلية التي استمرت أسبوعين. وقد دمّر ذلك البنية

التحتية في جنوب لبنان وشرّد السكان وأسفر عن مقتل مدنيين من سكان المنطقة كانوا يبحثون عن ملجأ في موقع للأمم المتحدة في قانا. بعد مرور اثنين وعشرين سنة، زرنا المنطقة وفوجئنا بالتناقض الواضح بين الوضع الحالي والأوضاع المضطربة السابقة. إن منطقة عمليات اليونيفيل مستقرّة وتعيش أجواء طبيعية، وهناك حالة من الازدهار والنشاط بين السكان المدنيين. الطرق معبّدة بشكل جيد وهناك نهضة عمرانية واضحة. أصبحت اليونيفيل أكبر بكثير وهناك وجود قوي ومشاركة للقوات المسلحة اللبنانية. هناك أيضاً شعور بالثقة.

المقدم المتقاعد جون ميرفي

خدم في عام 1981

في 13 شباط 1981 كنت الرقيب المسؤول عن الموقع 6-20 والمعروف لدى الجنود الإيرلنديين باسم «الثقب الأسود». بعد وقت قصير من حلول الظلام، حاول طابور مدرّع تابع لإحدى الميليشيات التوغّل في منطقة الكتيبة الإيرلندية تحت غطاء من نيران المدافع الرشاشة الثقيلة من مواقعهم الواقعة جنوب خط اليونيفيل. وبعد بضع ساعات من المحاولات الفاشلة، انسحبوا. وبعد ذلك بفترة وجيزة، تم إطلاق قذيفة مدفعية فوسفورية من عيار 105 ملم على موقع ميليشيا يدعى «التل البني»، وسقطت على بعد 75 متراً من الموقع الإيرلندي. ولحسن الحظ، لم تقع إصابات. سيبقى الحادث محفوراً في ذاكرتي إلى الأبد. في نيسان 2018 (بعد 37 سنة)، زرت الطيري (موقع الأمم المتحدة 2-45). وبينما كنت أتأمل المعالم المختلفة التي تمّ لفت نظرنا إليها، سألت أحد الضباط «ما هذا التل ذات الشكل المستدير الذي يرتفع فوقه علم الأمم المتحدة والذي يتركز عليه الجنود الإيرلنديون؟» فأجابني بكلمات مباشرة أعادتني إلى تلك الليلة المخيفة عام 1981، حيث قال بهدوء، «هذا هو التل البني، سيدي».



المقدم جو أهيرن (يمين) عند مدخل كامب شامبروك في تبين في عام 1987

المقدم المتقاعد جو أهيرن

خدم في 1980-1981، ثم في 1987 و1994-1995

الانطباع الأهم الذي لاحظته لدى زيارتي الأخيرة إلى منطقة عمليات اليونيفيل في نيسان 2018 هو الاستقرار وعودة الحياة الى طبيعتها. إن النجاح الذي تحقّق يحمل في حدّ ذاته تحية كبيرة الى كل أولئك الأشخاص من دول عديدة الذين خدموا في اليونيفيل والى سكان جنوب لبنان وصدّومهم وشجاعتهم. وأنا فخور بكوني لعبت دوراً صغيراً في هذا المسعى النبيل.



الملازم كاثال أونيل (الثالث من اليمين) في سراييفو في نيسان 1993

الملازم المتقاعد كاثال أونيل

خدم في 1980-1981

في تشرين الأول 1980، كان لبنان في خضم حرب أهلية معقدة بسبب التأثيرات الخارجية، مما جعل حفظ السلام

في الجنوب صعباً وخطراً. في ذلك الوقت، عشنا بين السكان في المدن والقرى، ووضعنا مقراتنا ومراكزنا في المنازل ومحطات البنزين المهجورة والمدارس غير المستخدمة. كنا نعيش بالقرب من الناس وبينهم. كنا نشعر بخوفهم وألمهم. كانت دورياتنا المتواصلة والمثيرة للضجيج تبقّهم مستيقظين في الليل، ولكن أملنا كان كبير في أنهم سيتفهمون الأمر. أعتقد أننا حافظنا بذلك على سلامتهم. لقد عملت مع العديد من الجنود والأصدقاء حتى يومنا هذا. خلال مواجهة مع منظمة التحرير الفلسطينية في جوبا، وفي وقت لاحق في القنطرة، فقدنا ثلاثة جنود نيجيريين. وقبل وقت قصير من عودتنا إلى إيرلندا، فقدنا للأسف اثنين من الرفاق الشباب قتلا على يد مجهولين. وعندما عدنا إلى وطننا، أحضرنا جميعنا جزءاً من لبنان في قلوبنا... ولا زال هذا الجزء محفوظاً في مكانه الى يومنا هذا!



المقدم هيفارتي قائد الكتيبة الإيرلندية في عام 2001

العميد المتقاعد جيرار هيفارتي

قائد آخر كتيبة إيرلندية كاملة في عام 2001

من أجل تخليد ذكرى الجنود الإيرلنديين الـ 47 الذين لقوا حتفهم خلال خدمة السلام في جنوب لبنان، شعرت بأن علينا ألا نترك المهمة دون تكريم هؤلاء الرجال الشجعان بطريقة مناسبة، فقررنا إقامة نصب تذكاري يحمل أسماء جميع رفاقنا الذين سقطوا. تحدثت بهذا الموضوع مع مختار تبين، فأخذني إلى أماكن مختلفة في البلدة، إلى أن اخترنا مكاناً مميزاً بجانب الكنيسة في أعلى البلدة. من ذلك المكان، يمكن رؤية كل المنطقة التي تقع تحت مسؤولية الكتيبة الإيرلندية التابعة لليونيفيل. وقد رفع الستار عن النصب التذكاري وزير الدفاع الإيرلندي في حينه، مايكل سميث، وذلك قبل مغادرتنا لبنان. تمت دعوة أقارب رفاقنا القتلى الى حفل رفع الستار وحضر العديد منهم. عُزف نشيد الموت على المزمار في وقت غروب الشمس، بينما قدّم حرس الشرف التحية وقُرأت أسماء جميع الجنود الذين سقطوا. لقد كانت مناسبة حزينة ولكنها مدعاة للفخر. وحتى يومنا هذا، يعتني سكان تبين بالنصب التذكاري تقديراً للعلاقات الوثيقة والصدقات التي بناها مع الجنود الإيرلنديين على مدى الأربعين سنة الماضية.

كان الواجب الأخير الذي عليّ القيام به في لبنان في تشرين الثاني 2001 هو التوجه إلى المقرّ العام لليونيفيل في الناقورة للالتقاء بالقائد العام ووداعه. وفي سياق كلماته الوداعية، قال لي اللواء لاليت موهان تيواري إن مهمتي في لبنان قد أنجزت. في الخارج، كان سائقي ينتظر في السيارة، وما أن فتحت الباب لأصعد حتى رأيت ضابط أركان غاني يضرب الشجيرات بعصا تحت مكتب القائد العام. ناداني لكي أتوجه اليه وأساعدته على قتل ثعبان مامبا أسود كبير. فقلت له: «صديقي، أخشى أن عليك أن تقوم بهذا العمل لوحده، فقد أخبرني الجنرال للتو أن مهمتي هنا قد انتهت». لدي أمران مشترك مع إنديانا جونز: الاهتمام بالآثار والخوف الشديد من الثعابين. فابتعدنا بالسيارة وقدنا بالسرعة التصوي المسموح بها داخل المقرّ العام.



جون أوماهوني يضع إكليلاً على النصب التذكاري

تذكّر الجنود الذين سقطوا

في 19 آذار 2018، أحييت اليونيفيل ذكرى العام للبعثة في الناقورة. تخلل الحفل تحية وجدانية لحفظة السلام الذين سقطوا قدمها جون أوماهوني، وهو أحد قدامى جنود حفظ السلام الإيرلنديين. كان أوماهوني قد فقد اثنين من زملائه أثناء هجوم على موكبهم في الطيري في 18 نيسان 1980. وكان أوماهوني نفسه أصيب خلال الهجوم بعدة رصاصات.

نصّ التحية أدناه:

«مرت 37 سنة و 11 شهراً منذ الحادث المروّع الذي وقع في 18 نيسان 1980 في الطيري حيث قُتل اثنان من أصدقائي ومن جنود اليونيفيل الشجعان، وهما ديريك سمولهورن وتوماس باريت. حدث ذلك قبل أيام قليلة من الموعد المقرر لعودة وحدتنا إلى إيرلندا بعد إتمام فترة خدمتنا. لا يمرّ يوم واحد دون أن أتذكر الربع في الطيري. وقد غيّر ذلك حياتي إلى الأبد.»

«لقد ساعدت تضحيات أشخاص من أمثال سمولهورن وباريت في تغيير حياة الناس الذين يعيشون هنا إلى الأبد – ولكن بطريقة إيجابية.»

«في عطلة نهاية الأسبوع أتاحت لي الفرصة للعودة إلى الطيري والمنطقة المحيطة بموقع الأمم المتحدة 2-45 على بعد 30 كيلومتراً الى الشرق من مكان وجودنا الآن.

«لقد سررت برؤية متاجر وأعمال تجارية جديدة تمّ افتتاحها، وبرؤية الأطفال يذهبون إلى المدارس، والمزارعين يعملون في حقولهم – حياة طبيعية.»

«لقد كان ذلك تذكيراً بأن صمود المجتمعات هنا والتضحيات التي قدّمها جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة على مرّ السنين ساعدت على تحقيق مزيد من الاستقرار والازدهار.»

«إن أحداث مثل تلك التي وقعت في الطيري، وغيرها من الحوادث المؤلمة التي عاشها سكان المنطقة هنا، هي مناسبات تجمعنا معاً وتلهم جهودنا الجماعية للعمل من أجل سلام دائم في جنوب لبنان.»

«لقد قدّم اللبنانيون وحفظة السلام التابعون للأمم المتحدة وعائلاتهم آلاف الأرواح لتحقيق هذا المسعى.»

«عندما أرى جنوب لبنان اليوم، أدرك أن خدمة وتضحية الآلاف من رجال ونساء اليونيفيل – وبخاصة حفظة السلام التابعين لليونيفيل البالغ عددهم 312 جندياً الذين قدموا التضحية الكبرى – لم تذهب أرواحهم سدى.»

«وتكريماً لهم – وتكريماً للمجتمعات هنا – تواصل اليونيفيل القيام بدورها في منع النزاع والسعي إلى سلام دائم.»

«أنضم إليكم جميعاً هنا لأعرب عن عميق تقديري وبالغ احترامي لجميع الرجال والنساء الذين قدموا التضحية الكبرى خلال العمل من أجل السلام في جنوب لبنان.»



أضرار نتيجة القصف الجوي على بلدة شقرا في نيسان 1996

ست مهمات في جنوب لبنان

المقدم نورتي من غانا يتحدث عن خدمته في إطار اليونيفيل منذ عام 1996

خلال السنوات الخمس والعشرين التي قضاها في الخدمة مع القوات المسلحة الغانية، كرّس المقدم ويليام نورتي ما يقرب من خمس سنوات للخدمة في بعثة اليونيفيل - وكل ذلك خلال أكثر الأوقات دقة في حياة البعثة وجنوب لبنان.



جنود حفظ سلام تابعون لليونيفيل يقومون بعملية بحث وإنقاذ في أعقاب مجزرة قانا عام 1996



المقدم نورتي يقبل صفحات الصور عن خدمته السابقة



فتاتان تمران قرب الدمار في مدينة بنت جبيل التي تعرضت للقصف الشديد خلال حرب عام 2006

كانت تحت الاحتلال الى التركيز على الخط الأزرق. في 12 تموز، كنا نحضّر لحفل تقديم الميداليات لجنودنا الذي كان مقرراً أن يقام في الأسبوع التالي. ثم سمعنا عن هجوم على الحدود. كان هناك إعلان للحرب في صباح اليوم التالي، وعشنا هذه الحرب كلها على مدى 34 يوماً. حاولنا مساعدة المدنيين المحاصرين في النزاع. وبشكل عام، بذلنا قصارى جهدنا على الرغم من التحديات الكبيرة.

كما أنه يتذكر العديد من القصص، وبعضها مرعب، عن تجربته في العمل كجندي حفظ سلام تابع لليونيفيل في أوقات مختلفة من التاريخ المتقلب في جنوب لبنان. في كثير من الأحيان، كان عليه أن يأخذ قرارات مصيرية تتعلق بالحياة أو الموت. ويقع في إطار هذه القرارات، مثلاً، معالجة رجل مسن مصاب بجروح خطيرة يُحضر إلى عتبة مركز اليونيفيل من قبل شخص يمكن أن يعني وجوده بعد ذاته التعرّض للقصف المباشر. كما أنه يتذكر متابعة حالة امرأة حامل في خضم إطلاق النار، وكذلك إصابته بمرض الحصبة في عام 1996 حيث وضع في الحجر الصحي لمدة ثلاثة أسابيع.

ثم كان هناك تلك المهمة في عام 2006. «طلب منا مساعدة شخص في بلدة قلاويه. في اللحظة التي خرجنا فيها كان هناك قصف مدفعي، ولكننا كنا في آلية مدرّعة ولم نسمع أصوات القصف في الخارج. ولكن كان يمكن للأخريين أن يروا إلى أين كنا متجهين وسط القصف المدفعي العنيف. كانوا يتصلون بنا عبر جهاز اللاسلكي للتوقف أو العودة، ولكننا لم نسمع لأننا كنا نتحرك بسرعة كبيرة. ثم رأينا قذيفة مدفعية تسقط. وفي النهاية، اضطررنا لأن نتوقف. ولم أكن أتخيّل أبداً السرعة التي يمكن أن ترجع بها ناقلة الجنود للخلف كمثل ذلك اليوم، ذلك أنه كلما قطعنا مسافة خمسين متراً كانت تسقط قذيفة مدفعية قرب ألبتنا».

وقصص المقدم نورتي عن تجاربه خلال الخدمة تكاد لا تنتهي.

من بين فترات الخدمة الست التي عمل فيها مع اليونيفيل،

خلال أول عملية انتشار له كملازم ثان يبلغ من العمر 23 عاماً في آذار 1996، كانت منطقة عمليات الكتيبة الغانية التابعة لليونيفيل تقع على الخطوط الأمامية.

في حديث جرى مؤخراً مع المقدم نورتي قبيل انتهاء فترة خدمته الأخيرة التي استمرت ستة أشهر كقائد للكتيبة الغانية التابعة لليونيفيل، قال الضابط الغاني: «الهجمات المسلحة كانت تحدث بشكل يومي، وكذلك تبادل إطلاق النار». وأضاف: «بعد ساعات قليلة من وصولنا إلى هنا، نزلنا فعلياً إلى الملجأ». ثم لفت إلى أن أحد أكثر الأحداث رعباً خلال فترة خدمته الأولى كانت المجزرة التي وقعت في قانا، حيث أسفر القصف الإسرائيلي لمجمع تابع لليونيفيل عن مقتل 120 مدنياً لبنانياً وحوالي 500 جريحاً. وكان أربعة من الجرحى من جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة. وأشار المقدم نورتي إلى أنه تم استدعاء جنود الكتيبة الغانية للمساعدة في عملية البحث والإنقاذ.

أكمل المقدم نورتي فترتين لاحقتين من الخدمة في عام 1997، وما لبث أن عاد إلى جنوب لبنان بعد ثلاث سنوات. ثم كان شاهداً على انسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق المحتلة وإنشاء خط الانسحاب أو «الخط الأزرق».

وإذ لفت إلى عام 2000 على أنه مهم في تاريخ كل من اليونيفيل والمجتمعات اللبنانية الجنوبية، قال: «شهدت الأحداث التي تلت مباشرة (الانسحاب الإسرائيلي)، حيث بدأت الأمور تتغير. تميزت تلك الحقبة بإزالة جميع نقاط التفتيش، وخفض الكثير من التحركات والأنشطة، وبدء توافد السياح إلى المنطقة».

أما المرة الثانية التي عاد فيها إلى لبنان فكانت في عام 2006 كقائد فرقة - قبيل اندلاع الحرب في ذلك العام. ويتذكر أنه قبل اندلاع الحرب، كانت هناك مباحثات تجري حول انسحاب الكتيبتين المتبقيتين - الغانية والهندية.

وفي حديث مع «الجنوب»، قال نورتي: «لقد تحوّلت الأولويات من منع العناصر المسلحة من الوصول إلى المنطقة التي

كان هناك فترتان في أوقات السلم - بين عامي 2013 و2014، وكذلك بين عامي 2017 و2018.

وقال نورتي ان التغييرات كانت رائعة، تم تابع بشعور من الارتياح: «أعتقد أنه سيأتي وقت لن يعود فيه وجود اليونيفيل لازماً، ولكن في الوقت الحالي، فإن وجود اليونيفيل ضروري للغاية. إن ما وصلنا إليه اليوم يعدّ إنجازاً هاماً، ويجب أن نفخر بما أنجزته البعثة».

رغم كل ما تقدم، لم يشعر المقدم نورتي بالتعب، وهو واثق أنه في حال بقاء الكتيبة الغانية في اليونيفيل فإنه «سيعود بالتأكيد مرة أخرى». والسبب في ذلك، كما قال، إنه «يجب هذا البلد، ويجب شعبه وطعامه وثقافته - بغض النظر عن المخاطر في بعض الأحيان».

تيلاد بوخاريل - مكتب اليونيفيل الإعلامي



معرض لليونيفيل في الذكرى الأربعين لتأسيس البعثة

بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس اليونيفيل، نظمت بعثة حفظ السلام معرضاً للصور ولمقاطع الفيديو في مدينة صور في جنوب لبنان في الفترة من 19 إلى 23 آذار 2018. وهذه التواريخ ذات دلالات هامة، ذلك أن اليوم الأول من المعرض صادف اليوم الرسمي لتأسيس اليونيفيل في عام 1978، واليوم الأخير للمعرض صادف وصول طلائع جنود حفظ السلام التابعين لليونيفيل الى جنوب لبنان.

المعرض، الذي استمر على مدى خمسة أيام، زاره المئات من طلاب المدارس والجامعات، والمسؤولين، وجنود القوات المسلحة اللبنانية، وزملاء من حفظة السلام التابعين لليونيفيل، وسكان المنطقة. والمكان الذي أقيم فيه المعرض، أي «بيت المدينة» الذي تم بناؤه منذ نحو سبعة قرون بجوار الآثار الفينيقية، كان بحد ذاته معلماً مميزاً.

تم عرض 62 صورة، ومئات الرسومات التي أبدعها طلاب المدارس، الى جانب كتيبات التوعية من مخاطر الألغام والرسوم البيانية - التي تصور الأوقات الصعبة والسيئة التي عاشها معاً جنود حفظ السلام التابعين لليونيفيل وسكان جنوب لبنان.

كما تم استخدام بعض الصور في معرض أقيم في مقرّ



«

تيلك بوخاريل - مكتب اليونيفيل الإعلامي

قصص وصور من جنوب لبنان

وبعد مرور أربعين عاماً، بدأ مردود الاستقرار والهدوء العام يظهر في المدن ذات المباني الكبيرة، والقرى الموصولة ببعضها البعض بشكل جيد، والشوارع المعبّدة والفنادق والمنتجعات والأسواق والمستشفيات والمدارس. وهذه علامات أمل - بفضل التعاون القائم بين اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية والسلطات المحلية وسكان جنوب لبنان.

ونأمل أن نكون قد نجحنا في هذا العدد في نقل الصور والأصوات التي تتحدث عن التغييرات الهائلة في جنوب لبنان، وبخاصة منذ عام 2006. وكان بعض من أجريت معهم مقابلات في الصفحة التالية قد تحدثوا إلى هبة منذر من «الجنوب» لدى زيارتهم معرض لليونيفيل في الفترة من 19 إلى 23 آذار، فأبدوا رأيهم بالصور ومقاطع الفيديو المعروضة وكذلك بعمل اليونيفيل.

عانى سكان جنوب لبنان عقوداً من النزاع المسلح والحرب الأهلية والاحتلال. وكل مرحلة من الاستقرار عاشتها هذه المنطقة تحققت بفعل الجهود المضيئة للمجتمعات التي تعيش هنا. ومنذ عام 1978 تنتشر اليونيفيل في جنوب لبنان، حيث تعيش جنباً إلى جنب سكان البلدات والقرى في جنوب نهر الليطاني وتعمل معهم. **وقصة اليونيفيل ممزوجة مع قصة هذه المنطقة الجميلة.**



ماذا تعرف عن اليونيفيل؟

ينتشر جنود حفظ السلام التابعون لليونيفيل في جنوب لبنان منذ عام 1978. وجنباً الى جنب مع سكان المنطقة، نجحوا في التغلّب على الصعاب وساعدوا بشكل جماعي في تعزيز السلام. ولاحقاً، عملوا جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة اللبنانية للحفاظ على الهدوء والاستقرار المستتب منذ 12 عاماً وبشكل غير مسبوق. في ما يلي بعض الأسئلة التي تظهر مدى معرفتكم عن اليونيفيل وعملها.

3. في 25 أيار 2000، انسحبت إسرائيل من جانب واحد من لبنان. وفي غياب حدود متفق عليها، حددت الأمم المتحدة خط انسحاب لتأكيد الانسحاب الإسرائيلي الكامل. والخط المذكور، الذي لا يمثل حدوداً دولية ولكن خط ترسيم للحدود، يُعرف الآن باسم الخط الأزرق. **ما هو طول هذا الخط؟**

- 1] 50 كيلومتر
2] 200 كيلومتر
3] 120 كيلومتر
4] 70 كيلومتر

2. تتألف اليونيفيل من حوالي 10,500 جندي حفظ سلام من 41 دولة، ويقومون بأكثر من 14,000 نشاط شهرياً، ليلاً ونهاراً، في منطقة العمليات. **ما هو عدد مواقع اليونيفيل في منطقة عملياتها؟**

- 1] 55
2] 10
3] 80
4] 125

1. بعض الدول التي ساهمت بقوات عسكرية عند بدء تأسيس اليونيفيل في عام 1978 لا زالت تشارك في البعثة حتى يومنا هذا (رغم أن بعض الدول لم تواصل مشاركتها في فترة محددة). **ما هي المجموعة الصحيحة من هذه الدول؟**

- 1] فيجي، فرنسا، إيرلندا، نيبال، النرويج والسنغال
2] فيجي، فرنسا، إيرلندا، نيبال ونيجيريا
3] فنلندا، غانا، الهند، اندونيسيا وإيطاليا
4] الهند، اسبانيا، فيجي، النرويج وسيراليون

4. تُعقد الاجتماعات الثلاثية التي ترأسها اليونيفيل مع القوات المسلحة اللبنانية والجيش الإسرائيلي بانتظام منذ نهاية حرب عام 2006، وأصبحت آلية أساسية لإدارة النزاع وبناء الثقة بين الأطراف. صدر قرار مجلس الأمن الدولي 1701 في 11 آب 2006. وتلا ذلك وقف الأعمال العدائية الذي بدأ سريانه في 14 آب 2006. **متى عُقد أول اجتماع ثلاثي؟**

- 1] 11 حزيران 2000
2] 12 تشرين الأول 1978
3] 13 كانون الثاني 2010
4] 14 آب 2006

الإجابات على الصفحة رقم 26. لكن بعض الإجابات موجودة ضمن مقالات أخرى في المجلة.

5. اليونيفيل هي بعثة حفظ السلام الأولى والوحيدة التابعة للأمم المتحدة التي تضم مكون بحري كبير لدعم البحرية اللبنانية. **تأسست قوة اليونيفيل البحرية في**

- 1] آب 2000
2] حزيران 1978
3] تشرين الأول 2006
4] تشرين الثاني 1996

7. تمتد منطقة عمليات اليونيفيل بين الخط الأزرق جنوباً ونهر الليطاني شمالاً، وتنقسم إلى قطاعين: الشرقي والغربي. **ما هي مساحة هذه المنطقة؟**

- 1] 800 كيلومتر مربع
2] 1060 كيلومتر مربع
3] 500 كيلومتر مربع
4] 2000 كيلومتر مربع

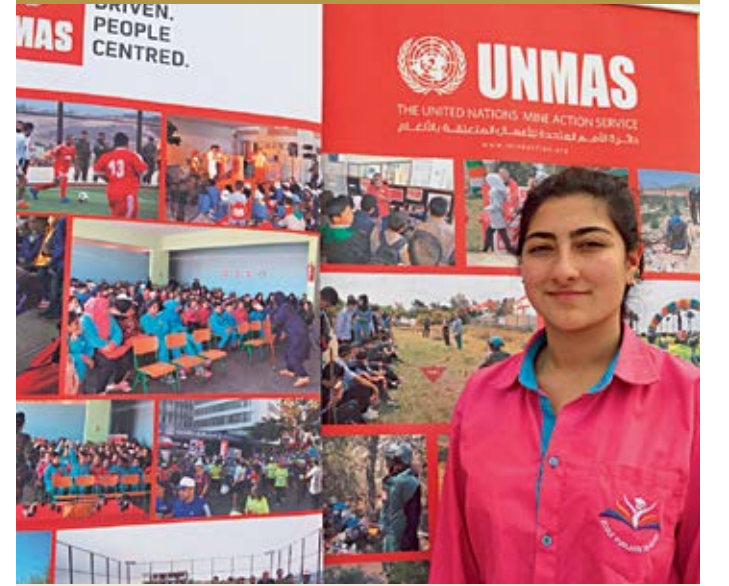
6. منذ عام 1978، توالى على قيادة اليونيفيل 18 ضابطاً من 11 دولة. كان أول قائد عام لليونيفيل اللواء إيمانويل ألكسندر إيرسكين. **ما هو بلده؟**

- 1] إيطاليا
2] فرنسا
3] إيرلندا
4] غانا

8. ما هي السلطة التابعة للأمم المتحدة التي تقرر ولاية اليونيفيل؟

- 1] الجمعية العامة
2] مجلس الأمن
3] الأمين العام
4] رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام

ناتالي نقولا
طالبة من مدرسة القليعة



«رسمت يد وشجرة أرز في تعبير عن السلام. أحببت مقاطع الفيديو والصور المعروضة في المعرض، حيث أن جميع الصور تظهر لحظات من العمل الجماعي والتعاون والتخطيط المشترك بين اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية».

فاطمة زين
العباسية



«تغيّرت أشياء كثيرة منذ انتشار اليونيفيل قبل أربعين عاماً. المراكز الصغيرة أصبحت أكبر، وتمّ توسيع الشوارع الضيقة وتعبيدها. وقامت اليونيفيل بتنسيق دورات للنساء حول كيفية إعداد وبيع «المونة»، بما في ذلك المربي والشوكولا والفواكه المجففة، بالإضافة إلى إطلاق أعمال تجارية صغيرة تعتمد على الحرف اليدوية. وفتحت اليونيفيل أبواب قواعدها لمساعدة سكان المنطقة الذين يعيشون في جنوب لبنان».

محمود بلحص
مدير مدرسة صديقين الرسمية



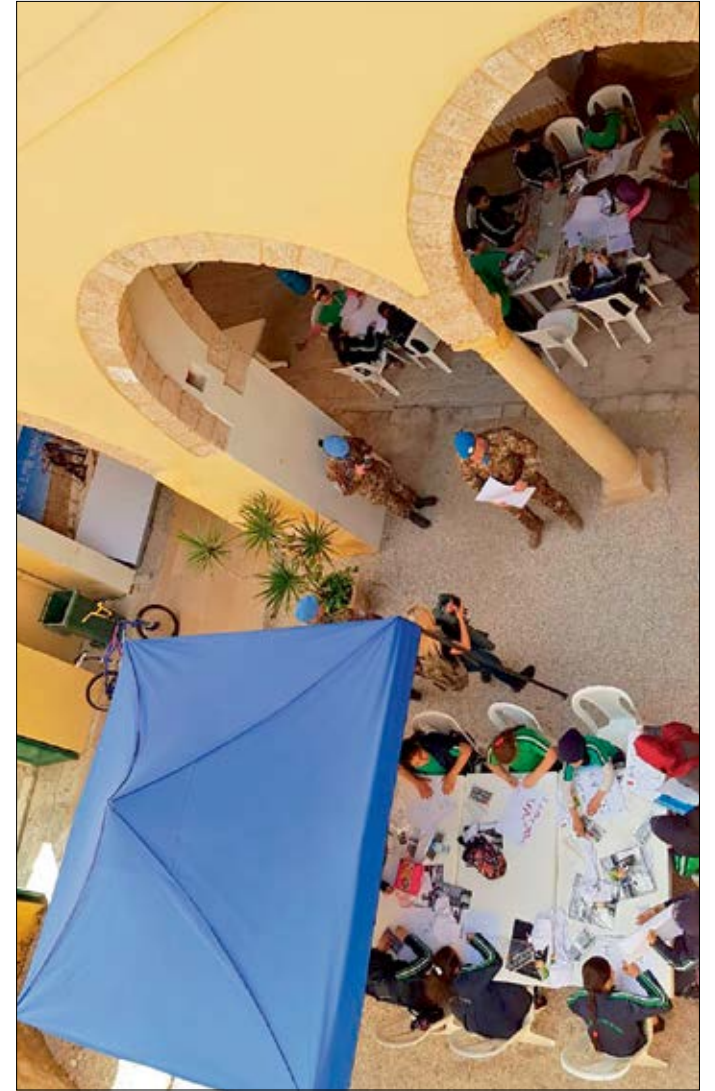
«لطالما كان حفظة السلام التابعين لليونيفيل سفراء جنوب لبنان إلى العالم، حيث نشرنا الصورة الجميلة عن شعبنا المحبّ للسلام. إن اليونيفيل تساعد في إبراز الصورة الحقيقية لسكان جنوب لبنان، وجنود اليونيفيل هم رسلنا لقول الحقيقة، ونحن نرى أن جميع الرسومات التي قدمها الأطفال في المعرض عبّرت عن السلام الذي يمثل قيمة أساسية لعمل حفظ السلام».

راما صبرا
طالبة من مدرسة الجعفرية



«أعجبتني بشكل خاص صورة جنود حفظ السلام التابعين لليونيفيل وهم يضعون البراميل على طول الخط الأزرق، حيث يعمل الجميع يداً بيد. وقد أعجبت بصورتين: واحدة تظهر حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وهم يعملون ويتعاونون معاً، في حين تظهر صورة أخرى علم وطني لبنان».

تفاعل مع المجتمعات المحلية لتعزيز السلام والتفاهم



تولي اليونيفيل أهمية كبيرة للحفاظ على مستوى من التفاهم والاحترام بين جنودها العاملين في حفظ السلام والمجتمعات المضيفة. وهناك عدة أوجه لهذه العلاقة: تعريف سكان جنوب لبنان بولاية اليونيفيل وأنشطتها، وتقديم المساعدة المحدودة أو تسهيلها بالقدر المستطاع، واحترام الثقافة والعادات والهواجس المحلية، والمشاركة في النشاطات المجتمعية والعمل على الحدّ من ازعاج حياة الناس اليومية نتيجة عمليات اليونيفيل مع الاستمرار في تنفيذ ولايتها. ولتحقيق هذه الغاية، يتم إجراء تفاعلات مع المجتمعات بشكلٍ منتظم وعلى كل المستويات.

بزيارة 20 مدرسة ابتدائية، وسبع مدارس ثانوية، وسبع جامعات، حيث بلغ العدد الإجمالي للطلاب الذين تمّ التواصل معهم حوالي 2000 طالب. وبالإضافة إلى ذلك، أقامت الوحدة ست أكشاك في الساحات العامة والشوارع من أجل تعريف السكان بالعمل الحاسم الذي تقوم به اليونيفيل بالتنسيق مع القوات المسلحة اللبنانية، وكذلك أجابت على أسئلة واستفسارات الجمهور.

إن وحدة التواصل مع المجتمع المحلي (MCOU) هي الذراع العسكري لبعثة حفظ السلام، حيث يعمل فيها حفظة سلام من إندونيسيا وإيطاليا، وتتفاعل مع السكان بشكل يومي. وقد شهد العام الماضي ارتفاعاً في هذه التفاعلات، لا سيما في المدارس والجامعات. على سبيل المثال، خلال العام الدراسي 2017 - 2018، قام جنود حفظ السلام التابعين لليونيفيل في الوحدة

عبارات مثل: «السلام هو حياتي»، و«السلام يعني لي الصداقة»، و«اليونيفيل هي زهرة لبنان».

وتعزز بعض هذا التفاعل من خلال وجود دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والمركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، حيث عزّفا الزوار على مخاطر المتفجرات من مخلفات الحرب والذخائر غير المنفجرة والألغام الأرضية.

في بداية صيف عام 2018، شاركت الفرق التابعة لوحدة التواصل مع المجتمع المحلي (MCOU) في المهرجانات المحلية وغيرها من النشاطات، مما أتاح للناس فرصة للتفاعل مع حفظة السلام، وكذلك ترك رسائل فيديو حول موضوع ما يعنيه السلام بالنسبة لهم.

وفيما يلي عيّنة من الرسائل:

«في رأيي، السلام يعني الأمن، وبيئة هادئة، وعمل، وأمن اجتماعي وسياسي على جميع المستويات. اننا نعرب عن امتناننا لليونيفيل، ونعرب عن حزننا على الذين ماتوا في لبنان من أجل قضية السلام. لقد ساهم جنود حفظ السلام في تعزيز السلام في جنوب لبنان

وساعدوا العديد من العائلات».

«السلام يعني لنا الكثير، هو العيش في بيئة هادئة ومستقرة، ويجب أن يمتد إلى جميع أنحاء لبنان».

«السلام يعني كل شيء للعالم. بدون سلام لا يوجد معنى للحياة. نعرب عن امتناننا لليونيفيل لحفاظها على السلام».

«واجبنا كبشر أن نعيش في سلام، بغض النظر عن الأديان، وأن نساعد المحتاجين ونسامح الآخرين، ويجب ألا نفرّق بين الجنسين».

«اليونيفيل هي بعثة حفظ سلام، ونحن نحبه لأننا تحبنا. اننا نساعد بعضنا البعض. اليونيفيل مفيدة لنا ونحن نسبل عملها».

«اليونيفيل تحافظ على السلام، ونحن جميعاً نحبه. إن دعم اليونيفيل للقوات المسلحة اللبنانية وغيرها من الأجهزة الأمنية وعملها إلى جانبهم أمر حيوي للاستقرار».

المقدم أندريا فازيو

مسؤول وحدة التواصل مع المجتمع المحلي (MCOU)

ملاحظة من اليونيفيل

تلتزم اليونيفيل ضمان أن يتصرف أفرادها وفقاً لأعلى معايير السلوك وحسن السيرة. في حال لاحظتم وجود أي سلوك يتنافى مع هذه المعايير العالية، الرجاء إبلاغنا عنه عن طريق الإتصال بقسم السلوك والانضباط الإقليمي عبر البريد الإلكتروني: unifil-cdu@un.org أو عبر الإتصال بأرقام الهاتف التالية:

01-926 215/6/7/8/9



هل تعلم؟ تنزانيا

تقع جمهورية تنزانيا المتحدة في شرق أفريقيا، وتحيط بها بحيرات تنجانيقا وفيكتوريا ونياسا. تحدّها من الشمال كينيا وأوغندا، ومن الغرب رواندا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومن الجنوب زامبيا ومالاوي وموزامبيق، ومن الشرق المحيط الهندي. يعود تاريخ تنزانيا المعاصر إلى عام 1964 عندما اتحدت جزر تنجانيقا وزنجبار لتشكيل دولة واحدة، حملت اسم «تنزانيا». ومنذ ذلك الحين، وعلى مدى أكثر من 50 عاماً، تحافظ تنزانيا على روابط قوية بين شعوبها المتنوعة - وهو مثال فريد على الاتحاد المكوّن من حكومات مستقلة، سواء على مستوى افريقيا أو العالم ككل.

جندياً في ذلك الحين إلى 159 جندياً في يومنا هذا، بما في ذلك أربعة ضباط أركان. ومنذ وصولهم، عمل جنود حفظ السلام التنزانيون عن كثب مع زملائهم من حفظة السلام من الدول الأخرى، وكذلك مع الموظفين المدنيين والقوات المسلحة اللبنانية، من أجل تعزيز السلام في جنوب لبنان. إشارة إلى أن العمل الأساسي الذي يضطلعون به في اليونيفيل يقع في مجال الشرطة العسكرية. ومنذ بدء عملهم مع اليونيفيل، وخاصة عندما يكونون في الشوارع حيث يواجهون آليات الأمم المتحدة، يُعرف عن التنزانيين أنهم ودودون مع الجميع، وأصبحت تحييتهم الشعبية «جامبو» مستخدمة ضمن المجتمعات المضيفة، وخاصة عند تبادل الحديث مع التنزانيين.

قائد الكتيبة التنزانية، المقدم هاميس شعبان سليمان، قال: «ستبدل الكتيبة التنزانية على الدوام قصارى جهدها، بالتعاون مع أفراد اليونيفيل المحبين للسلام والقوات المسلحة اللبنانية، من أجل تنفيذ ولاية اليونيفيل».

النقيب إك. ميثوسيلاه - مسؤول الاعلام في الكتيبة

أنها تحافظ على كونها أرض للسلام ومنازة للأمل، فتتنزانيا تستضيف أكثر من 315.000 لاجئاً، وفقاً للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين (2017). وفي هذا السياق، نستشهد بقول ماثور للمعلم جوليس كامبراك، حيث قال: «لا يمكنك أن تقول إنك حر بينما جيرانك ليسوا كذلك». ومصادقاً لكلماته، استقبلت تنزانيا بترحاب أولئك الذين فرّوا من الحروب والاضطهاد، ووفرت لهم الملجأ.

إن مساهمة تنزانيا في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة مهمة، فوجود ما يقرب من 2700 عنصر من العسكريين وأفراد الشرطة الذين يخدمون حالياً في ست بعثات لحفظ السلام، فإن تنزانيا هي تاسع أكبر مساهم في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وكانت قد شاركت للمرة الأولى في بعثة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في ليبيريا في عام 1995. وفي الوقت الحالي، تضم اليونيفيل 159 جندياً تنزانياً.

أرسلت تنزانيا جنودها للمرة الأولى إلى اليونيفيل في شباط 2007. وعلى مرّ السنين، ارتفع العدد من 77

تشتهر تنزانيا بمجموعة من المعالم السياحية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: الحدائق الوطنية مثل سيرينجيتي التي تحتل المرتبة الرابعة في العالم والثالثة في أفريقيا، ونجورونجورو - عدن أفريقيا حيث تعيش الحيوانات البرية بسلام جنياً إلى جنب مع البشر - وجزيرة زنجبار الجميلة بمواقعها الأثرية وشواطئها الخلابة، وجبل كليمنجارو الشهير، وكلها معالم تجذب السياح من جميع أنحاء العالم.

غالباً ما تسمى تنزانيا باسم «أرض السلام»، وذلك بسبب تسامح شعبها ودمائه وأخلاقه وطبيعته المسالمة، مع الإشارة إلى أن عدد سكانها يبلغ 56 مليون نسمة. كما ترتبط هذه التسمية بفلسفة رئيسها الأول «مواليمو» (المعلم) جوليس كامبراكه نيريري، الذي آمن بالحرية والسلام ليس فقط لوطنه بل للدول المجاورة الأخرى والعالم بأسره. وهذه الفلسفة لا يزال يقتدي بها جميع القادة المتعاقبين.

على الرغم من أن تنزانيا محاطة بالدول التي تعاني من عدم الاستقرار السياسي والنزاعات النشطة، إلا



مركز تعاون مدني عسكري جديد للجيش اللبناني في الجنوب لخدمة المجتمع بشكل أفضل

أشادت اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية بافتتاح مركز إقليمي جديد للتعاون المدني- العسكري في مرجعيون، حيث اعتُبر المشروع بمثابة فصل جديد في مجال التعاون بين القوتين في جنوب لبنان.

من جانبه، رئيس أركان القيادة المشتركة الإسبانية اللواء فرانسيسكو دراكو كاربو قال إن المركز الإقليمي التابع للقوات المسلحة اللبنانية هو «دليل آخر» على التزام الإسبان واليونيفيل تجاه المجتمع اللبناني، وقد تمّ تنفيذه في سياق هدف مشترك وهو تعزيز المؤسسات اللبنانية.

يذكر أن تاريخ مشاركة اليونيفيل مع القوات المسلحة اللبنانية في مجال التعاون المدني- العسكري يعود إلى عامي 2008 و2009، وكان ذلك عندما أطلقت البعثة مبادرة لتعزيز الشراكة مع القوات المسلحة اللبنانية في مجال التعاون المدني- العسكري والتواصل المجتمعي.

ومنذ ذلك الحين، تمّ الحفاظ على حوار وثيق مع مديرية التعاون المدني- العسكري في القوات المسلحة اللبنانية، وقدمت اليونيفيل المشورة الفنية والدورات التدريبية المختلفة عند الطلب.

إشارة إلى أن اليونيفيل لديها وحدات تعاون مدني- عسكري تنتشر على امتداد منطقة عملياتها التي تبلغ مساحتها 1060 كيلومتراً مربعاً، حيث تنفذ مشاريع صغيرة يستفيد منها بشكل مباشر المجتمع المحلي. ومنذ عام 2006، نفذت اليونيفيل والدول المساهمة بقوات عسكرية حوالي 3500 مشروعاً بتكلفة إجمالية بلغت نحو 45,5 مليون دولار أميركي.

تيلك بوخاريل - مكتب اليونيفيل الإعلامي

وفي الكلمات التي أقيمت بعد افتتاح المركز الإقليمي الذي مؤلته إسبانيا ودعمته اليونيفيل في منطقة عمليات اليونيفيل بتاريخ 18 أيار 2018، اعتبر كل من رئيس بعثة اليونيفيل وقائدتها العام - في حينه - اللواء مايكل بييري وكبار ضباط القوات المسلحة اللبنانية إن المركز سيلعب دوراً رئيسياً في خدمة سكان المنطقة بشكل أفضل.

وقال اللواء بييري: «إن وجود مركز إقليمي للتعاون المدني- العسكري تابع للقوات المسلحة اللبنانية يعمل بشكل جيد ويمكن الوصول إليه في الجنوب سيوفر دعماً كبيراً لمهمتنا المشتركة المتمثلة في بناء سلام واستقرار دائمين لسكان الجنوب. اليوم حققت اليونيفيل الهدف الأولي المتمثل بتعزيز شراكتنا مع القوات المسلحة اللبنانية في مجال التعاون المدني- العسكري». كما أشاد «بالحدث الخاص» باعتباره «فضلاً جديداً» في جهود القوات المسلحة اللبنانية في مجال التعاون المدني- العسكري في جنوب لبنان.

من ناحيته، ممثل قائد القوات المسلحة اللبنانية العماد جوزف عون، اللواء جورج شريم، قال «إن المركز الجديد - وهو الثالث في البلاد - سوف يكون له تأثير إيجابي في مجالات التعليم والصحة والبيئة والمساعدات الإنسانية».

وأضاف: «نلتقي اليوم لنفتتح فضلاً جديداً من فصول برنامج التعاون المدني- العسكري، الذي يضم العديد من الإنجازات والمساهمات الفاعلة ذات التأثير الإيجابي البارز على المجتمع والإنماء الوطني».



إن المركز الجديد - وهو الثالث في البلاد - سوف يكون له تأثير إيجابي في مجالات التعليم والصحة والبيئة والمساعدات الإنسانية.

اللواء جورج شريم ممثل قائد القوات المسلحة اللبنانية العماد جوزف عون

اليونيفيل تنفذ دوريات تستغرق 36 ساعة

بدأ جنود حفظ السلام التابعين لليونيفيل سلسلة من الأنشطة العملية التي تمتد على فترة 36 ساعة متواصلة كخطوة إضافية لتعزيز الوجود المرئي لبعثة الأمم المتحدة والتنسيق مع القوات المسلحة اللبنانية.

مربعاً من منطقة العمليات في القطاع الشرقي، بما في ذلك 15 كيلومتراً على امتداد الخط الأزرق. مسؤول العمليات في الكتبة النيبالية، الرائد ديواكار راياماجي، قال إن الدورية أسهمت في تعزيز التعاون مع القوات المسلحة اللبنانية للمساعدة في الحفاظ على سلامة سكان المنطقة ومنع حدوث أنشطة عنائية.

من ناحيته، قائد الدورية النقيب ديباك باهادور تابا، قال إنها كانت «تجربة جديدة» بالنسبة له. وفي معرض شرح أهمية المبادرة الجديدة، قال إن مراقبة نفس المجموعة من جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة لنفس المسار في دورية واحدة يمكن أن يساعد بشكل أفضل في كشف أي تغييرات على الأرض.

تيلك بوخاريل - مكتب اليونيفيل الإعلامي

إلى الأمم في تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2373، من خلال زيادة التواجد والحضور المرئي لدوريات اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية وتعزيز التنسيق بين القوتين.

إشارة إلى أن القرار 2373 صدر في 30 آب 2017، وقد تمّ بموجبه تجديد ولاية اليونيفيل لمدة عام واحد، كما دعا إلى نشر «معجل» و «دائم» للقوات المسلحة اللبنانية في جنوب لبنان، بالإضافة إلى زيادة الدعم والتنسيق مع القوات المسلحة اللبنانية. كما دعا إلى تعزيز الإبلاغ عن جميع انتهاكات القرار 1701، الذي يشكل جوهر ولاية اليونيفيل الحالية.

وفي شهر تموز الماضي، وافقت «الجنوب» إحدى هذه الدوريات التي قامت بها الكتبة النيبالية، حيث جرت الدورية على امتداد رقعة تقدر مساحتها بـ 96 كيلومتراً

تمّ تنفيذ أول دورية تستغرق 36 ساعة في منتصف حزيران من قبل الكتبة الإسبانية التابعة لليونيفيل، وهي تتضمن عدداً من الأنشطة، بما في ذلك دوريات راجلة ومؤلفة ودوريات على طول الخط الأزرق وتمارين رماية. كما يشارك جنود القوات المسلحة اللبنانية في أجزاء معينة من الدورية، ولكن ليس طوال فترة الست وثلاثين ساعة.

وبعد نحو شهر من إطلاقها، تم تنظيم سبع من هذه الدوريات - اثنتان منها من قبل الوحدة الإيطالية، ودورية واحدة لكل من الوحدات الفرنسية والغانية والإيرلندية/ الفنلندية والنيبالية والإسبانية.

نائب رئيس أركان اليونيفيل للعمليات، العقيد أمابل سارتو، لفت إلى أن المبادرة الجديدة هي «خطوة أخرى

العمل من أجل السلام في جنوب لبنان

فترة الهدوء تساعد على دفع الوضع سياسياً نحو وقف دائم لإطلاق النار

عندما وصلت إلى جنوب لبنان في صيف عام 2016 في إطار خدمتي للمرة الرابعة مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، بعد أن كنت قد خدمت فيها للمرة الأولى كقائد فصيل شاب في عام 1982، وصلت ولدي إحساس بأنني أعرف عن ظهر قلب البلدات والقرى والمجتمعات التي عملت فيها، من السلطانية إلى دير انطار، ومن تبنين إلى الناقورة.

اللواء مايكل بيرى قائد اليونيفيل

من تموز 2016 إلى آب 2018



أن يتطور إلى حرب شاملة، وقد شهدنا ذلك في الماضي. ولهذا السبب، من الأهمية بمكان إيجاد حل دائم حتى تتمكن المجتمعات على جانبي الخط الأزرق من العيش حياة طبيعية دون خوف من حرب تلوح في الأفق.

ويفضل التزام كلا الطرفين باستخدام آلية الارتباط والتنسيق التي تضطلع بها اليونيفيل، لا زالت الأوضاع على الأرض وعلى جانبي الخط الأزرق مستقرة، وقد أدى الهدوء النسبي الذي يستمر منذ 12 عاماً إلى تحفيز الأنشطة الاقتصادية - لصالح المجتمعات المحلية.

إن مردود السلام ملموس بوضوح على الأرض. خذ مدينة صور على سبيل المثال، فكل أسبوع تظهر أعمال ومؤسسات تجارية جديدة. حتى أن صور في صيف عام 2016 تختلف عن صور في عام 2018. هذا مثال حي على مدى سرعة نمو المجتمع. وهذا أيضاً يعود إلى أن عدداً كبيراً من المغتربين اللبنانيين يجدونها آمنة بما يكفي للعودة إلى بيوتهم في العطلة والاستمتاع بساحل صور ذي المناظر الخلابة.

ومن خلال البناء على هذا الإنجاز الهام في تاريخ لبنان، ينبغي على الأطراف الآن استكشاف سبل للعمل من أجل وقف دائم لإطلاق النار. ومن المهم أن يستغل القادة من كلا الجانبين فرصة العمل من أجل وقف دائم لإطلاق النار وحل طويل الأمد للنزاع على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن الدولي 1701.

إن عملية حفظ السلام هي إجراء يتيح المجال للجهود الدبلوماسية من أجل التوصل إلى حل سياسي، ولكنها ليست بديلاً عن الحل السياسي.

ما زال حوالي 10.500 جندي حفظ سلام تابع للأمم المتحدة من 42 دولة يقومون بمراقبة المنطقة والقيام بدوريات فيها وحمايتها من الأسلحة غير القانونية والأنشطة الأخرى غير المرخص بها، وينظفون مساحات كبيرة من الأراضي الخصبة من الألغام القاتلة، ويوفرون التدريب والدعم لتعزيز القوات المسلحة اللبنانية، ويقفون على أهية الاستعداد لحماية المدنيين، ويخلقون واقعا على الأرض يفضي إلى استكشاف سبل سلام دائم.

وبالإضافة إلى ذلك، تواصل قوة اليونيفيل البحرية، وهي العملية البحرية الأولى والوحيدة في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، العمل مع البحرية اللبنانية في الحفاظ على سلامة المياه الإقليمية اللبنانية.

كما قمنا بإنشاء آلية لبناء الثقة على المستوى العسكري، فالمتددي الثلاثي وآلية الارتباط التي ترعاها اليونيفيل، والتي يمكن من خلالها التنسيق يومياً مع كلا الطرفين، أسفرت عن نتائج في ما يتعلق بالحفاظ على الهدوء، مما أتاح للمجتمعات على جانبي الخط الأزرق تحقيق الازدهار.

ومع ذلك، يبقى هناك على الدوام سحابة من عدم اليقين تحوم فوق البلدات والقرى والوديان في جنوب لبنان. وذلك نتيجة لعدم تمكّن الأطراف من الاتفاق على حل دائم لهذا النزاع الذي طال أمده في هذا الجزء المقدم من الشرق الأوسط. وهذه هي المنطقة نفسها التي تعيش نزاعات قاتلة تؤدي إلى أكبر كارثة إنسانية في يومنا هذا من حيث الأعداد الكبيرة للاجئين.

إن منطقة عمليات اليونيفيل في غاية الحساسية لدرجة أن أي عمل، حتى ولو كان بسيطاً أو غير مقصود، يمكن

لكن هذه العودة استرجعت أيضاً بعض الذكريات المؤلمة التي تعود في الغالب إلى زمن اتسم بالعنف الذي لا يوصف وخسارة الأحبة بالنسبة للكثيرين - بما في ذلك حفلة السلام التابعين للأمم المتحدة. بالطبع لا يمكن المقارنة بين لبنان الذي شهد ذكرياتي الأولى ولبنان اليوم، فالتناقض واضح. اليوم، نرى رجال الأعمال يديرون أعمالاً جديدة تنتشر في شوارع صور، والأطفال يلعبون بأمان في ساحات مدرسة تبنين، والرجال والنساء يذهبون للعمل كل يوم في بنت جبيل، وكبار السن في الناقورة يستمتعون بشرب الشاي مساء مع جيرانهم عند غروب الشمس فوق البحر الأبيض المتوسط. وهذه المشاهد لم يكن من الممكن تصوّرها في المراحل السابقة.

لكن التغيير لم يأت بسهولة، فالهدوء النسبي الذي نشهده اليوم تطلب عقوداً من الجهود الدؤوبة من قبل آلاف الرجال والنساء العاملين تحت راية الأمم المتحدة - إلى جانب شعب لبنان وسلطاته. ولم يكن ذلك ممكناً لولا جهود المجتمع الدولي - وربما الأهم من ذلك - التزام الأطراف المشاركة في النزاع.

في الواقع، على الرغم من التوترات الإقليمية، كانت السنتان الماضيتان أهدأ فترة في تاريخ جنوب لبنان الحديث.

إن اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي 1701 في عام 2006 أنهى آخر نزاع نشط. وهذا القرار، الذي يشكل جوهر ولاية اليونيفيل وتم تعزيزه من خلال اعتماد القرار 2373 في عام 2017، وضع التصوّر لرحلة طويلة نحو وقف دائم لإطلاق النار بين الأطراف.

واعتقد أننا انطلقنا في تلك الرحلة - رغم أننا انطلقنا بشكل بطيء ولا يزال أمامنا طريق طويل. ولكن اليوم،



آلية توظيف المواطنين المحليين في اليونيفيل

اعتباراً من 1 كانون الثاني من العام 2017، بدأ الإعلان عن الوظائف المخصصة للمحليين في اليونيفيل عبر الرابط الإلكتروني <https://careers.un.org>

عند التقدم بطلب لشغل وظيفة شاغرة، تأكد من تقديم طلبك قبل انتهاء المهلة المحددة والمذكورة في اعلان فرصة العمل.

يجب أن تكون جميع الطلبات مدرجة في ملف التاريخ الشخصي (PHP) - Personal History Profile، و يمكنك إنشاء ملفكم الخاص عبر الموقع الإلكتروني <https://inspira.un.org>. كذلك تأكد من أن الوثائق الداعمة ذات الصلة مرفقة ربطاً عبر Inspira.

عند التقدم بطلب لفرصة عمل، سوف يخضع الطلب لعملية فرز مسبق بشكل آلي، حيث تتحقق هذه العملية من المعلومات التي قمت بإدخالها في طلبك وفقاً لمعايير الأهلية المحددة لفرصة العمل.

سوف يتم اختيار المرشحين الذين يستوفون المعايير المحددة لفرصة العمل فقط، حيث سيتم الاتصال بهم من قبل قسم إدارة الموارد البشرية من أجل الخضوع لتقييم و/ أو مقابلة على أساس الكفاءة.

ستعطى الأفضلية للمرشحين المؤهلين من السيدات على قدم المساواة.

لا تتقاضى اليونيفيل أي رسوم في أي مرحلة من مراحل عملية التوظيف (الطلب، المقابلة، دراسة الطلب والتدريب، أو أية رسوم أخرى).

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني:
<http://unifil.unmissions.org/jobs>

خوذة زرقاء تعود إلى جنوب لبنان بعد 40 عاماً



قُدِّمت هذه
الخوذة إلى وكيل
الأمين العام للأمم
المتحدة لعمليات
حفظ السلام، جان
بيير لاكروا، خلال
زيارته إلى لبنان
بتاريخ 27 شباط
2018.



صادف يوم 19 آذار 2018 مرور أربعين عاماً على تأسيس اليونيفيل. المصوّر العسكري الفرنسي الشاب فرانسوا-كزافييه روش كان أول جندي حفظ سلام فرنسي تابع لليونيفيل تطاً قدماء أرض مطار بيروت مع الكتيبة الفرنسية.

وتعبيراً عن الجهود التي تبذلها اليونيفيل والأمم المتحدة من أجل إحلال السلام في جنوب لبنان، والحفاظ على هذا السلام، فقد قُدِّمت هذه الخوذة إلى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام، جان بيير لاكروا، خلال زيارته إلى لبنان بتاريخ 27 شباط 2018.

وقد مُرّضت هذه الخوذة في معرض لليونيفيل في صور بجنوب لبنان في الفترة من 19 إلى 23 آذار. وكانت الخوذة أيضاً من المعارض المميزة في معرض أقيم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لإنشاء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الفترة من 1 إلى 28 حزيران 2018.

ولا يزال الإرث الذي ترمز إليه هذه الخوذة يلهم 10,500 جندي حفظ سلام من 41 دولة يخدمون حالياً في إطار اليونيفيل من أجل تعزيز السلام في جنوب لبنان.

تيلك بوخاريل - مكتب اليونيفيل الإعلامي

الأجوبة موجودة أدناه

1	[2] فيجي، فرنسا، إيرلندا، نيبال ونيجيريا
2	[1] 55
3	[3] 120 كيلومتر
4	[4] 14 آب 2006
5	[3] تشرين الأول 2006
6	[4] غانا
7	[2] 1060 كيلومتر مربع
8	[1] الجمعية العامة

فقد كان على ضابط الصف روش الخروج من الطائرة قبل الضابط المسؤول عنه، العقيد جان جيرمان سانفان، لكي يلتقط صوراً للضباط والجنود أثناء خروجهم من الطائرة.

على الرغم من وجود بعض جنود حفظ السلام من هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة (UNTSO) وقوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة (UNEF) في منطقة عمليات اليونيفيل، فإن أول الوحدات التي وصلت في إطار اليونيفيل كانت الكتيبة الفرنسية، ثم ما لبثت أن تبعتها وحدات أخرى، بما في ذلك الوحدات الكندية والإيرلندية والنرويجية.

وقبيل الذكرى الأربعين لتأسيس اليونيفيل، تم إرسال الخوذة التي وضعها روش إلى اليونيفيل في الناقورة، مع الإشارة إلى أن النقيب روش يبلغ حالياً 71 عاماً من العمر ويعيش في فرنسا.

اليونيفيل: نعمل معكم

من التدريبات المشتركة الى الزيارات الطبية. سلسلة جديدة تبث عبر محطات التلفزة والانترنت وتسلط الضوء على تعاون اليونيفيل مع القوى الأمنية اللبنانية ومنظمات المجتمع المدني لدعم المجتمعات المحلية والحفاظ على السلام. يعرض البرنامج مرتين في الشهر عبر الجديد، OTV، NBN، ويوتيوب.



يُبث باللغة العربية على مدى عشر دقائق بمعدل حلقة جديدة كل أسبوعين عبر أنير الإذاعات التالية: الرسالة، صوت المدى، صوت لبنان، صوت الشعب وراдио دلتا.

أدخل الى موقع unifil.unmissions.org لمشاهدة وقراءة التقرير الإعلامي الأسبوعي حول أحد الأنشطة التي يزيد عددها على الأربعمئة التي تقوم بها اليونيفيل كل يوم في جنوب لبنان.